

مصادر لـ «الأنباء»: أبواب الاتصالات مفتوحة ومؤشر الانفراج رؤية بري في عبدا حزب الله المتنازل عن «6-9-9» يتمسك بالحكومة الجامعة و8 آذار تنتظر الكلمة الفصل من سعد الحريري

بعيدا والتصور للاستراتيجية الدفاعية الوطنية التي سبق أن قدمه رئيس الجمهورية إلى أقطاب طاولة الحوار.



خليل الهراوي

والتحليلات التي لا تستند إلى معلومات، لأن الأمور لم تصل بعد إلى مرحلة البت بالإسماء ولا بتوزيع الحقائق على الحقائق أو العكس. وأوضح المصدر أن النقاش حول هل تكون الحكومة من حزبين أو وزراء تسميهم القوى السياسية، وهذا الأمر قابل للحل وليس بالعقدة الأساسية، وفور الانتهاء من الاتفاق على شكل الحكومة، فإن بقية الأمور ستجد طريقها إلى التسوية إذا استمر الجهد المبذول على حاله من الحماسة والجدية، كما أن الإشكاليات المطروحة حول بعض النقاط في البيان الوزاري قابلة للتدوير وفق صيغة خلاقة تدمج بين إعلان

بيروت - داود رمال

أوضح الوزير السابق خليل الهراوي لـ «الأنباء» أن الاتصالات واللقاءات التي يقوم بها مكلفا من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان حول إيجاد الحلول لموضوع تاليف الحكومة «حققت تقدما ولاتزال في دائرة الإيجابية»، وأنه لم يندى كل القيادات والفرقاء الذين التقاهم تجاوبا وإيجابية في المسعى لتأليف حكومة جامعة لكن الفرقاء وعادلة في توزيع الحقائق». وقال مصدر مواعيد للمشاورة الجارية حول تأليف الحكومة لـ «الأنباء»: «كل ما يسرّب عن أسماء لحقائب أو ما يسمى «بالوزراء الملك» هي من باب التكهنات

كيف تفسر 8 و14 آذار تنازلات حزب الله في الملف الحكومي؟

في ظل المعطيات الإقليمية والداخلية الراهنة «ضمانة» ماثوقة في هذه المرحلة، وبإمكان الاعتماد على «وسطيته» الراجحة في الملفات الأساسية في جانب قوى 8 آذار، لافتا إلى أن هاشمية بغض النظر عما سينتهي إليه البيان الوزاري، فمجرد قبول قوى 14 آذار بالعودة إلى حكومة «الوحدة» فهذا يعني اعترافا واضحا وجليا بالفشل في التأثير بحجريات الأحداث، لأن هذا الأمر سيشكل الحزب انشراحا كاملا لشعاراتها بعدم الجلوس مع الحزب قبل انسحابه من سورية، وهذا الأمر كاف لإخراج القوى التي تعرف أنها رفعت شعارها لا تستطيع «انتزاعه» من الحزب لا قبل تشكيل الحكومة ولا بعده. وعمليا سيبقي الحال على ما هو عليه بالنسبة لاستراتيجية الحزب السورية، وهي «بيت المصلحان السياسيان والشعبيان للطائفة الشديدة أن قوى 14 آذار تكون قد حققت انتصارا وهما عبر الدخول إلى السلطة على «إنقاذ» حكومة تصريف أعمال لم تكن يوما «طبيعة» بيد حزب الله.

بيروت: يقول سياسي مقرب من 14 آذار في تفسيره للأسباب التي تدفع حزب الله إلى تقديم تنازلات في موضوع الحكومة: «أن أولوية حزب الله في الملف الحكومي في هذه المرحلة ليست المسائل التقنية المتصلة بالملف اللبناني بقدر الحصول على غطاء سني 14 آذار عيشة انطلاق الحكمة الدولية لإظهار تعلق هذه القوى بالسلطة واستخدامها المحكمة كشمانة، كما الحصول على الغطاء نفسه عشية جنبج 2 بغية مواصلة الحزب قتاله في سورية، ولكن هذه المرة بغطاء رسمي لبناني مكتمل النصاب والأوصاف».

ويقول سياسي مقرب من قوى 8 آذار وحزب الله في الموضوع عينه أن هناك في فريق 14 آذار من يعتقد أن 8 آذار محشورة، بل دليل أنها تراجع عن صيغة 9-9-6 وقبلت بصيغة 8-8-8، وإن كان لابد من التوصل مع هذا الفريق فيجب رفع سقف الشروط معه، ولكن ما حصل أن التراجع عن صيغة 9-9-6 لصالح صيغة 8-8-8 معدلة، جاء بعد التطور الجزري في مواقف النائب وليد جنبلاط الذي بات يشكل

تباينات بين «الكتاب» و«المستقبل»

ولفتت المصادر إلى أن التيار الذي يصير على حكومة من غير الحزبيين، وقناعاته باستحالة المساكنة مع حزب الله، يقابله تمسك كتابي برفض أي مواجهة من خارج المؤسسات، على اعتبار أن ذلك قد يستجلب ردا من الحزب. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكتابات تتحرك من منطلق أن حزب الله ومعه حركة «أمل» هما الممثلان السياسيان والشعبيان للطائفة الشيعية، رغم عدم موافقتها على تورط حزب الله في سورية وتحالفاته الإقليمية ودعوتها إلى تسليم سلاحه.

بيروت - محمد حرفوش

بحسب مصادر متباعدة، فإن حزب الكتابات لم يحسم بعد خياراته النهائية، أزم ما طرحته قوى 14 آذار والمتعلق «بالقاومة المدنية السلمية الديموقراطية» لتحرير لبنان من السلاح غير الشرعي. وأشارت المصادر إلى أن زيارة وفد «تيار المستقبل» إلى بغيضا الثلاثاء الماضي عكس التباين حول هذه المسألة، وملفات أخرى تتصل بتشكيل الحكومة والاستحقاق الرئاسي المرتقب.

..وعودة أجواء التوتر بين عون و بري

إنما تنطوي على رسالة سياسية باتجاه حلفائه (بري وحزب الله) في ضوء قناة التفاوض التي فتحوها مع الرئيس سليمان (زيارة الخليطين إلى قصر بعيدا) وفحوى هذه الرسالة أنه لا يمكن لهما أن يفوضا نيابة عنه، وأنه لا يمكنه معنيا بأي اتفاق يعقدونه مع سليمان وسلام. تصنف هذه الأوساط أن عون يتحسب لإمكان أن يتمدد التفاوض الشيعي مع الرئيس سليمان من الملف الحكومي إلى أن تنازل تقدمه قوى 8 آذار في موضوع الحكومة «من حسابه وعلى حسابه».

بيروت: عادت أجواء التوتر تخيم على العلاقة بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون الذي وجه في مجلسه انتقادات لاذعة إلى بري لتجاهله إياه في موضوع الحكومة واكتفائه بالتشجيع مع جنبلاط، وكونه المعارض الأبرز للعماد عون في انتخابات رئاسة الجمهورية وأن يكون مرشح 8 آذار.

وترى أوساط مراقبة أن تصريحات عون التصعيدية بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح التي هاجم فيها الرئيس سليمان من زاوية حكومة الأمر الواقع التي يفكر في تشكيلها،

أخبار وأسرار لبنانية

● **خيارات قسوي:** تلمح مصادر في 8 آذار في حال جرت استثمارات جديدة للتكليف (بعد تشكيل حكومة أمر واقع برئاسة تمام سلام وسقوطها في مجلس النواب بحجب الثقة عنها)، فإنها ستذهب إلى خيارات قسوي مثل عبد الرحيم مراد لرئاسة الحكومة الجديدة.

● **تلمح مصادر في 14 آذار** إلى أنه بعد سلام ستهذب هي أيضا إلى خيارات قسوي مسمية اللواء أشرف ريفي.

● **لا تمايز بين الحريري والسنيورة:** ينفى مصدر نيابي في كتلة المستقبل وجود تباين وتمايز أو توزيع أدوار بين الرئيس سعد الحريري والرئيس فؤاد السنيورة، مؤكدا أن كليهما يشارك في صياغة الموقف النهائي من الاقتراحات المتداولة، وعندما يصدر يلتزم به الجميع.

● **ناقل رسائل:** قلل نائب في كتلة المستقبل من دور النائب وليد جنبلاط في عملية تشكيل الحكومة الجديدة، واصفا جنبلاط بأنه «ناقل رسائل» بين الجهات المعنية بتشكيل الحكومة.

● **كلمة للحريري:** من المقرر، من حيث المبدأ، أن تلقى في افتتاح جلسات المحكمة الدولية (16) الجاري كلمة باسم ممثلي المتضررين وأهالي الضحايا يقال إن الرئيس سعد الحريري سيلقيها ولن تخلو من مضمون سياسي.

● **توقيت وأهداف زيارة ظريف:** في حين ذكرت مصادر أن زيارة وزير الخارجية الإيراني

عن الثلاث المعطل، فتركيبة الثلث المعطل هرتقة وغير موجودة في الدستور وكان يفترض عدم العمل بها سابقا، فالرئيس ليس ملكا لأحد، فهي تضرب الميثاق لأنها «تقرم» ممثل الطائفة السنية بالميثاق اللبناني من حجج رئيس حكومة في حجم وزير، حيث يصعب عندها لا يستطيع الدعوة لجلسة للحكومة إذا لم يكن لديه نصاب، ولا يستطيع وضع جدول الأعمال، وإذا أعجزهم يقدمون استقالتهم، فهذا غير مقبول».

وأضاف: «عندما يتكلمون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني أن يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل إلى الفراغ التام، وحتى إذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتنازل بضعف الفراغ المفروض بالواقع المسلح».

وحول الوضع في طرابلس، قال: «منذ 3 سنوات هناك من يخلق فوضى باتجاه تشويه صورة طرابلس واتهامها بالتكفير لتبرير ضربها من خلال التهويل الذي نراه على المستوى السياسي، بالإضافة

محمود الطويل)

الملك، هي من باب التكهنات



لافتة في وسط بيروت تحمل صورة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وعبارات شكر له وللمملكة على دعم الجيش اللبناني

فرصة مهمة للتوصل إلى اختراق من خلال موافقتها على السير بصيغة الثلاث ثمانيات، مشيرة إلى أنه إذا فشل مسعى جنبلاط فيسكون أمام الثامن من آذار خياران: إما تعويم الحكومة الحالية، وإما إجراء استشارات نيابية على أن نفسه إيجابي وطويل جديد وحكومة جديدة وفق الأكثرية النيابية التي توفرها كتلة النائب وليد جنبلاط. علما أن مثل هذا «الانقلاب» على الرئيس المكلف تمام سلام معتز دستوريا وعرفا، وطالما أنه لم يعتز شخصيا عن متابعة التكليف.

طرح الموضوع على الطريقة اللبنانية، الفلكلورية فهذا غير مقبول. في المقابل، أعلن حزب الله، وبلسان النائب نواف الموسوي، أن ما ينتظره هو حكومة جامعة، لأنه لا فائدة من حكومة تعيش شهرا، وتسقط بامتحان الثقة. لكن أوساط الثامن من آذار كانت أكثر صراحة، عندما قالت إنها تنتظر، بدورها، كلمة نهائية من الرئيس سعد الحريري حول مشاركة حزب الله في الحكومة ولا حظت أن طالما أنه لم يعتز شخصيا الوقت في التشاور مع أطراف التحالف، وخصوصا مع القوى المسيحية الحليفة.

عون التقى نصرالله بعيداً عن الأضواء.. وميقاتي: السعودية تدعم الحكومة الجامعة

تدور حول حكومة من ثلاث ثمانيات حكومية، وبدون ودائع أو إضافات، ما يعني أن صيغة 9/9/6 سحبت من التداول، ومعها «الوزيران» الوديع، وهو ما اعتبر تنازلا من حزب الله، باعتبار أن هذه الصيغة كانت موضع إصرار السيد نصرالله، وطقا لهذه المداورات، فإن حصة رئيس الجمهورية من الوزارات الثماني المخصصة للوسطين ستكون ثلاثة وزراء، أحدهم ماروني يفترض أن يكون وزير الدفاع، والثاني أرتوذكسي والثالث شيعي. والراهن أن وجود وزير الدفاع الحالي فايز غصن، المرتبط سياسيا بمرجعية زعيم المردة سليمان فرنجية، المرتبط بدوره، محليا بحزب الله وتكتل العماد عون، والخارجيا بالنظام السوري، أربك سياسة النأي بالنفس التي اعتمدها الرئيس ميشال سليمان بقدر ما أربكها وجود وزير الخارجية عدنان منصور المعروف بتبعيته المطلقة للمحور الإيراني-

عندما يتحدثون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني أن يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل إلى الفراغ التام، وحتى إذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتنازل بضعف الفراغ المفروض بالواقع المسلح».

عندما يتحدثون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني أن يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل إلى الفراغ التام، وحتى إذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتنازل بضعف الفراغ المفروض بالواقع المسلح».

الأحذب لـ «الأنباء»: الثلث المعطل يعطل رئاسة الحكومة

بيروت - أحمد منصور

شدد رئيس الاعتدال المدني» النائب السابق مصباح الأحدب على ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن تبث دينامية جديدة بالبلد وتضع الأمور في نصابها وتلزم الجميع بإعلان بعيدا، مؤكدا أن صلاحية تشكيل الحكومة هي بيد الرئيس المكلف بالتنسيق مع رئيس الجمهورية، منددا بالتصاريح التي تصدر بهذا الخصوص وتناقض الدستور والميثاق اللبناني، لافتا إلى أن طرابلس تعيش اليوم على فوهة بركان قابل للانفجار بين لحظة وأخرى، مشيرا إلى محاولات لتشويه صورتها واتهامها بالتكفير تمهيدا لضربها، حاملا بشدة على الرئيس نجيب ميقاتي معتبرا أنه منذ تسلمه الحكومة بدأ التلاعب والفتان في طرابلس، داعيا إلى ضرورة أن تكون هناك رؤية لدى الطائفة السنية في لبنان.

وقال الأحدب في تصريح لـ «الأنباء»: «أن الدستور واضح، فمن المؤسف أنه منذ فترة نسعم مقياسي تختلف تماما عما هو منصوص عليه في الدستور، فصلاحيته تشكيل الحكومة هي بيد رئيس الحكومة المكلف بالتنسيق مع رئيس الجمهورية، فما نسمعه من تصاريح تتناقض مع روحية الدستور والميثاق، خصوصا عندما يتحدثون

عن الثلث المعطل، فتركيبة الثلث المعطل هرتقة وغير موجودة في الدستور وكان يفترض عدم العمل بها سابقا، فالرئيس ليس ملكا لأحد، فهي تضرب الميثاق لأنها «تقرم» ممثل الطائفة السنية بالميثاق اللبناني من حجج رئيس حكومة في حجم وزير، حيث يصعب عندها لا يستطيع الدعوة لجلسة للحكومة إذا لم يكن لديه نصاب، ولا يستطيع وضع جدول الأعمال، وإذا أعجزهم يقدمون استقالتهم، فهذا غير مقبول».

وأضاف: «عندما يتكلمون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني أن يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل إلى الفراغ التام، وحتى إذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتنازل بضعف الفراغ المفروض بالواقع المسلح».

عندما يتحدثون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني أن يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل إلى الفراغ التام، وحتى إذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتنازل بضعف الفراغ المفروض بالواقع المسلح».



مصباح الأحدب

طرابلس تعيش على فوهة بركان قابل للانفجار بين لحظة وأخرى

عندما يتحدثون عن حكومة جامعة، فلنكن حكومة جامعة، ولكن هذا لا يعني أن يكون فيها ثلث معطل، لأن ذهنية التعطيل في هذه المرحلة لم تعد مقبولة، كلام رئيس الجمهورية كان مريحا جدا وعبر عن ضرورة تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فإذا قبلنا بعدم تشكيل الحكومة سنقبل ألا تجري انتخابات لرئيس الجمهورية، وعندها نصل إلى الفراغ التام، وحتى إذا كان هناك من يريد تعديلات وإصلاحات وغيرها، فهذه الأمور لا نتنازل بضعف الفراغ المفروض بالواقع المسلح».